

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة والعشرون

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطري وعلى الله وصحبه يوم نهجه اختفى - 00:00:02

حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد من التعليق على النظمة وبشرحه الايضاح والتقرير النجم الصغير وقبل ان نشرع
في مجلس اليوم ننبه خاصة الاخوة الذين يتبعون عبر البث المباشر - 00:00:23

ان الامتحان سيتم ارساله بعد المحاضرة ان شاء الله سيتم ارساله بعد المحاضرة. دوائر عرفت لكن هناك اسئلة دقيقة خاصة في
تمرينات القياس انا اعطيتكم جزء منها والجزء الذي لم يسعني الوقت به - 00:00:41

وضعت لكم في الاختبار ان شاء الله حتى نجيب عليه بعد الاختبار لكن عليكم ان تجيبوا وان تستعين بالله سبحانه وتعالى فان
الميراس التمارين المتكررة هي التي تولد الملكة التمارين المتكررة - 00:00:56

اعود فاقول لا يعني شف اصول الفقه انا احبها جدا وهي مادة ممتعة فيها ذهن وتفكيره تشكل منهج الفقه يعطيك منهج كما
قلت مارا وتكرارا اذا اردت ان تعرف طالب العلم المتمكن - 00:01:13

غير المتمكن انما يظهر هذا في منهجه العلمي في التفكير هل هو يقول من بنات رأسه كله يعرف العام والخاص والمطلق والمقييد
والقواعد العامة في النظر انما يكون بالتقوي في اصول الفقه - 00:01:28

تعرف ان هذا عقده رصين ويسير وفق قواعد علمية هذا العلم مهم جداً لكن اعفوا عن طلاب العلم ناتج عن ماذا ما في حدا يطبق
حقيقة هذا يعني هي جزء من المشكلة تتعلق بطلاب العلم انهم لا يبحثون عن التطبيقات - 00:01:41

جزء تتعلق بالدرس الاصولي ان اغلبه هو فقط اعطاء مادة نظرية مادة نظرية. طيب ثم بعد ذلك فهذا يحتاج اليه في تقوية الدرس
الاصولي المعاصر ان الطالب يجب ان يتمرس - 00:01:57

ولذلك بعد كتابين ثلاثة ان شاء الله ربما في المستوى الثاني سنبدأ وفي الثالث اعمق نقرأ في عمدة الاحكام وبشرحي ونطبق على
المذهب لانه انا هذا ما اريده. هذه الملكة التي من اجلها عملنا مع احد ملكة - 00:02:11

وليس فقط انسان يحفظ الفيات وكذا ثم طبق على واقع الامة المعاصر اطبق على مسألة قديمة تحاول تفهم كيف وصل الفقهاء الى
نتيجتها لا يعرف كيف يتعامل مع الحديث تعامل المستمر مع الحديث هو مثل تعامل النحو مع التمرينات. كيف الانسان درسناه -
00:02:24

لو حفظ كل الالفيات في النحو. ولكن لم يمارس الاعراب كأنك يا ابا زيد ما غزيت ما ما فعل شيء لكن اذا مارس الاعراب مرتين
ثلاث مئة مرتين مثال اربع مئة مثال - 00:02:45

تبعد تتشكل الملكة لديه. هذا نفس الشيء في انت تأخذ مادة نظرية هنا لكن تحتاج ان نمر على مئات الامثلة سواء في باب النسخ
سواء في باب دلالات الالفاظ سواء في باب الاقيضة حتى تبدأ تتشكل لديك الملكات وتحسن - 00:02:59

الله يسر واعن ان شاء الله اليوم ايها الكرام في التشريع المختلف بعد ان انهينا مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة
والاجماع والقياس ان شاء الله في القسم للتشريع المختلف فيها - 00:03:16

هنا سيكون الكلام سريعاً لأن الهدف في هذا المنظومة الصغيرة هو اولاً ان نعرف ما هو هذا المصدر ثم ما موقف الحنابلة منه هنا هذا
يهمني. لا يهمنا اي تفصيل اخر - 00:03:32

ما هو ان نعرف ما هو المصدر يتصور الطالب كتصور ما موقف الحنابل منه؟ هل يعتبرونه حجة او لا؟ وما دليلهم على اعتباره او عدم باعتباره عرفة؟ ولذلك سنشرع فيها واعدا واحدا وهي شرع من قبلنا - [00:03:48](#)

وقول الصحابي والاستحسان والاستصلاح والاصحاح هي خمسة من المتفق عليها اربعة والمختلف فيها ما معنا مختلف فيها ما معنى ما نقول مصادر تشريع مختلف فيها؟ مختلف في ايش ايوه مصدرها شرعا لانتاج الاحكام. انا بدبي اياك افهم - [00:04:06](#)
هل هذه مصادر لانتاج الاحكام؟ انا كمجتهد هل لي ان اوظفها للوصول الى الحكم الشرعي؟ لانه كثير من الاحكام يا اكرم غير موجودة في الكتاب والسنة هناك مسائل تحدث في حياة الامة - [00:04:34](#)

غير منصوص عليها بعينها في الكتاب ولا في السنة تمام لكن يمكن اني استعمل مصادر تشريع اخرى ولا حتى مجمع عليها فمش دائما ستتجدد القياس موجود هل يمكن انظر في مصدر تشريعي اخر اسمه مثلا شارع من قبلنا - [00:04:47](#)

هل يمكن انظر في مصدر تشريعي اسمه الاستصلاح لاصل للحكم او الاستحسان او الاستصلاح. هذا ما نريد ان نندن حوله. وقول الصحابي نبدأ والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. مصادر التشريع المختلف فيها - [00:05:02](#)
انتقل الناظم للحديث عن مصادر التشريع التي وقع وقع خلاف بين العلماء في الاعتداد بها وذكر منها خمسة. الاول شرع من قبلنا. سنبأ اولا بشرع من قبلنا؟ اقرأ قال الناظم وشرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعننا الجليل ان لم يخالف شرعننا الجليل - [00:05:18](#)

هذا اول دليل من الادلة الاجمالية المختلف فيها. وصورته ان الاحكام التي شرعها ربنا سبحانه وتعالى للامم السابقة شف اظنها في حدا معه المنظومة الاصلية للشيخ عامر تمام لم يخالف شرعننا - [00:05:39](#)

يعني هو شف اذا ان لم يخالف اذا بدك ترجع الفاعل ان يكون لما قبلنا يعني ان لم يخالف شرع من قبلنا شرعننا. تمام؟ لكن هي ان تكون شرعننا الجليل. اذا قلنا الجليل وهي صفة للشرع - [00:05:56](#)
انت اذا محتاج ان تقول شرعننا ان لم يخالف شرعننا الجليل شرع من مضى الجليل هي نعمت لشرع. ما دامت الجليل مرفوعة ستحتاج ان تقول شرعننا مرفوعة ما دامت نعم - [00:06:13](#)

هذا هو الصواب ليه؟ لانه الجنين نعمت مش راح تصمد الجليلة. جليل ما دام انت الجليل ونعمت لشرع اذا شرعننا يجب تكون ماذا مرفوعة وسيكون المعنى وشرع من مضى - [00:06:32](#)

لنا دليل لنا الحنابلة بشرط ان لم يخالف شرعننا الجليل شرع من مضى. بدك تقدر المفعول به محذوف ان لم يخالف شرعننا يعني اذا كانت شريعة الاسلام لم تنص على مخالفة شرع من قبلنا. لكن هذا سيظهر معكم اكثر واكثر اثناء الشرح - [00:06:47](#)

قال هذا اول دليل من الادلة الاجمالية المختلف فيها. وصورته ان الاحكام التي شرعها ربنا سبحانه وتعالى للامم السابقة في كتبهم او على السنة انبائهم ورسلهم هل هي شرع لنا يلزمها العودة اليها والاحتجاج بها او لا يلزمها ذلك؟ اذا هذه صورة المسألة - [00:07:10](#)

لما نقول شرع من قبلنا هل هو مصدر مصادر تعني بذلك احكام التي شرعها الله عز وجل الامم السابقة في شريعة موسى عيسى ايوب عليه السلام لابراهيم عليه السلام هل الاحكام التي شرعها الله للامم السابقة - [00:07:26](#)

في كتبهم او على السنة انبائهم ورسلهم هل هي شرع لنا يلزمها ان نعود اليها احكاما ايضا نحن في حياتنا هي تلك امة قد خانت لها ما كسبت لكم ما كسبتم - [00:07:46](#)

وليس لنا ان نعود اليها بتاتا. طيب حتى نفهم الامر اكثر واكثر دعونا نفعل ما يسمى بتحرير موطن النزاع تحرير مواطني النزاع والهدف منه تجربة منطقة النقاش اكثر واكثر لنعرف المساحات المتفق عليها - [00:08:02](#)

وما هي المساحة المختلف فيها التي هي موطن حديثنا ابتداء علينا تحرير محل النزاع حتى يتضح موطن الخلاف بين الاصوليين في هذا الدليل الاجمالي. تمام. اولا الاحكام التي شرعت للامم السابقة وقد جاء في - [00:08:20](#)

بينما يدل على نسخها وابطالها فلا نزاع بين العلماء في عدم صحة الاستدلال بشرع من قبلنا فيها. اول مسألة اي حكم من احكام الامم السابقة جاءت شريعتنا تنص على ابطاله - [00:08:35](#)

هذا بالتأكيد باتفاق الامة لا يجوز الرجوع اليه صحيح مثل ماذا قوله تعالى في قصة يوسف وخرموا له سجد سجود ليس الخضوع والذل والعبادة وجود التحية والاكرام سجود التحية والاكرام ذكر طائفة من اهل العلم انه كان جائزًا في شريعته يعقوب ويوسف -

00:08:51

التحية والاكرام العلماء والحكام والزعماء كان جائزًا على رأي من رأى ان السجود هنا على حقيقته وانه وضع الجبهة على قالوا هذا كان جائز كأن جائزًا في شريعة من قبلنا ولكن في شريعتنا - 00:09:15

النبي صلى الله عليه وسلم نص نص واضحًا على ايه على تحريمها لما قال لا يصلح لاحد ان يسجد لاحد هنا النبي عليه الصلاة والسلام بنص واضح صريح ابطل تلك الشريعة - 00:09:31

ابطل تلك الشريعة. فلا يجوز لاحد ان يسجد لاحد ويستدل باخوة يوسف سجدوا ليوسف. بنقول له هذا جاء في شرعيه ابطاله فلا يجوز ان يشرع من قبلنا في هذا اكمل - 00:09:46

عند من يرى ان سجودهم كان بوضع الجبهة على الارض يكون جواز هذا الفعل منسوخا في شرعننا بقوله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يسجد لاحد. نعم لذلك ايضا حكم الغنائم فقد كان الحال في الشرائع السابقة ان تجمع الغنائم فتحرق. اما في شرعننا -

00:10:02

وقد قال صلى الله عليه وسلم واحتلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلني. نعم. فلو جاء شخص يريد ان يقول الغنائم لا يجوز ان نوزعها على الجيش وفي الشرائع السابقة - 00:10:19

ثبت ان الغنائم ما كانت توزع على الجيش وانما كانت تجمع فتحرق فاذا حرق هذا دلالة تقبل الله عز وجل لها نقول له لا ما يصلح ان تتحرج بفعل الامم - 00:10:31

لان النبي عليه الصلاة والسلام بفعله واهديه القرآن ايضا واعلموا انما غنمتم والسنة و فعل الامة كلها تثبت ان الغنائم في الاسلام في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم توزع على الجيش. فهذا ابطل الشرائع السابقة - 00:10:42

اذا هذه القضية الاولى اظنها واضحة على القضية الثانية الاحكام التي وردت في شرع من قبلنا وقد جاء في شرعننا ما يدل على انها شرع لنا ايضا فهذا نوع لا خلاف بين العلماء في كونه حجة يجب الرجوع اليه. لانه في الحقيقة رجوع الى - 00:11:00

الى شرع من قبلنا. هذه المسألة الثانية وهي مسألة وردت ورد حكمها في الشرائع السابقة وجاءت شريعتنا تنص على ان الحكم ايضا في ملتنا هو نفس الحكم الذي في الملة السابقة. جاء نص واضح - 00:11:14

الكتاب والسنة ان حكم هذه المسألة ايضا في شريعتنا وحكمها في الملل السابقة وهنا لا اشكال ان نأخذ بهذا الحكم. لكن حقيقة هل نحن هنا اخذنا بشريع من قبلنا لا - 00:11:32

انا اخذت بنص الكتاب والسنة الذي اخبرني ان الحكم في ملتنا حكم من قبلنا؟ فانت فعليا لم ترجع الى الشرع من قبلك. ان تعد الى الكتاب السنة الذي اقر هذا الحكم على ما هو عليه - 00:11:49

اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه كتب علىبني اسرائيل في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية. في مسائل القصاص القصاص في الاعضاء وكتبنا عليهم فيها على اليهود في التوراة - 00:12:04

نفس مقابل النفس مقابل العين والانف والاذن والاذن والسن والسن والجروح قصاصا اذا هذا الحكم اين ورد التوراة هكذا كان هل جاء في شريعتنا ايضا هذا الحكم انه من قتل شخصا يقتل وان من جدع انف شخص يجد انفه؟ اي نعم ورد في شريعتنا ولكن في القصاص حياة - 00:12:20

يا اولي الالباب فنحن لما نطبق هذا الحكم ان العين بلا عين والانف والاذن هل نحن يا ضرر نأخذ به واستدللنا عليه بشرع من قبلنا. وان الكتاب والسنة هي نفسها اصلا اقرت هذا الحكم. بانه شرع لنا - 00:12:45

ان الكتاب والسنة انه شرع لنا ولو كان موجودا في شريعة موسى او عيسى او ما شابه ذلك قال وقد جاء ثالثا ثالثا اظنها واضحة هاي الاحكام التي وردت في شرع من قبلنا لكنها لم تصل اليها عن طريق الكتاب او السنة او على لسان من اسلم منهم كعبدالله بن سلام او

00:13:02 كعب الاخبار. بل وجدت في الكتاب -

المبنوطة بين ايديهم التي وقع فيها التحرير وتسمى اخبار الاسرائيليات. فهذا كذلك لا يصح الاحتجاج بها اتفاقا. تمام. هذه مسألة مهمة جدا هون انت يقول المسألة الثالثة لا دققة. لما نقول - 00:13:23

شارع من قبلنا وشارع لنا حتى تفهم الخلاف كل حكم نقل انه من احكام الامم السابقة لكنه لم ينقل هذا انه في الكتاب في القرآن ولم ينقل هذا في السنة - 00:13:37

ولم ينقل بسند صحيح عن الصحابة والتابعين الذين اسلموا من اليهود. مثل عبد الله بن سلام وكعب الاخبار لكننا اين وجدناه في كتبهم المحرفة. واحد فتح الدورة وجد احكام فيها - 00:13:50

بني اسرائيل. اول فتح الانجيل وجدناه اين في كتبهم المحرفة هذا لا يجوز الرجوع اليه باتفاق الامة مش حدا يفكر انه شرع من قبلنا. انه يا اخوان نروح نفتح التوراة والانجيل. لا الله يرضي عنكم - 00:14:05

هذا ليس هو المراد ابدا هذى كتب محرفة والاخبار التي فيها تسمى ماذا؟ اسرائييليات لا نصدقها ولا نكتبها فلا يعود اليها المسلم ابدا. ولبيست هي مكان النقاش هنا يقول ايلكيا فيما نقله عنه صاحب البحر المحيط - 00:14:21

المراد بشرع من قبلنا ما الله ورسوله عنهم. اما الموجود باباهم فممنوع اتباعه بلا خلاف. اذا شو شو يقول لك يا هراسة اما الموجود باباهم يعني في التوراة والانجيل هذا لا يقول احد من العلماء ان يرجع اليه كمصدر تشريعي والعياذ بالله هذا لا لانه هذه كتب محرفة - 00:14:43

رابعا رابعا هي هي النقطة. هذا يسمى يا اخواني تحرير محل النزاع عرفنا المسائل الصور المتفق عليها وبقي علينا الصورة المختلف فيها اللي هي المصدر التشريعي عرفنا اذا انه اذا الاحكام التي شرعت الامم السابقة وقد نسختها شريعتنا - 00:15:02

اتفاق لا يرجع اليها. الاحكام الموجودة في الشرائع السابقة ونصت شريعتنا على حكم لنا ما في نقاش اصلا في اننا نعود اليها. لانها كتاب وسنة اصلا مش لانها شريعة سابقة - 00:15:23

الاحكام التي وردت في الكتب المحرفة بالاتفاق ما احد يعود اليها. طب وين النقاش؟ انتم وين مختل فيني اصوليا؟ هذا هو الصورة الرابعة والاخيرة احكام وردت في شرع من قبلنا وبلغنا احكام وردت في شرع من قبلنا الان حتى تضبط سورة المسألة - 00:15:37

وبلغتنا عن طريق الكتاب او السنة او عن اسلم منهم من الثقات. وبلغتنا اما في الكتاب او السنة او عن من اسلم منهم من الثقات كعبد الله بن سلام وكعب الاخبار - 00:15:54

شو يعني وردة الكتاب والسنة؟ وحتى البعض يختلط عليك مع المسألة ذكرناها قبل شوي. المراد وردت في الكتاب والسنة اي حكايتها وليس اقرارها انها شرع لنا يعني الله عز وجل قص قصة يوسف - 00:16:10

اثناء القصة ذكر احكام فعلها يوسف الله عز وجل قص قصة موسى واثناء القصة ذكر احكام فعلوها فلم يأتي في الكتاب والسنة ان هذه الاحكام شرع لنا لا فقط ذكرها الكتاب والسنة - 00:16:26

كسرت قصصي فاهمين؟ الكتاب والسنة تكلم عنها كايه كسرت قصصي من دون ان يقول الكتاب والسنة وهذا الحكم حكم لكم يا امة الاسلام الصورة السابقة اللي قلنا انه تتبع ان ترد في الكتاب والسنة. يأتي الكتاب والسنة يقول هذا الحكم السابق - 00:16:43

هو حكم لكم اما هذه الحالة لا ان الله سبحانه وتعالى ذكر في الكتاب او النبي صلى الله عليه وسلم في السنة قصة وقعت في شريعة موسى بس ذكرها في قصة - 00:17:05

واحنا نستبط منها احكام كانت في الشرائع السابقة دون ان يأتي في شريعتنا لا ابطالها انها حكم لنا ولا اقرارها انه حكم لنا. فهمتوا؟ الشريعة قالت لنا لا تعملوها ولا قالت لنا - 00:17:17

اعملوها. الشريعة سكتت عنها فقط ورود في الكتاب والسنة اعطتها بالنسبة الى ايش؟ مصداقية انها ثابتة عنهم لكن الشريعة لم تقل اعملوا زيهما وما قالت في نفس الوقت لا تعملوا - 00:17:35

انا بالنسبة الي توقت انها من الشرائع السابقة انها وردت في الكتاب او السنة او بسند صحيح عن الثقات كعبد الله بن سلام وكعب

الاحداث وهم اراء صادقون لا يقولون اذا قالوا شيئاً عن ديانة موسى او عيسى لا يقولون الا - 00:17:53
صواباً فيما نعلم من حالهم هذه المعلومة هي التي تسمى شرع من قبلنا هل يجوز اني ارجع واستنبط منها حكم شرعي لملة الاسلام
ولا لا يجوز استنبط منها حكم شرعي لملة الاسلام - 00:18:10

هذا نقطة الخلاف فهمتم الان اذا هي وبين نقطة الخلاف احكام وردت في شرع من قبلنا وبلغتنا ووصلت اليها طريق الكتاب او السنة
اواعي من اسلم منهم من الثقات كعبد الله بن سلام وكعب الاخبار اكمل - 00:18:27
قال ولم يرد في شرعنا ما يدل على انها شرع لنا او ليست بشرع لنا. يعني الشرع سكت عنها قال اعملوا او لا تعملوا سكت عنها. نعم
فهذه الصورة هي موطن النزاع بين الاصوليين - 00:18:43

المذهب عند الحنابلة احنا ما بدننا نطول زي ما حكينا مصادر مختلفة ايش المذهب عند الحنابلة؟ هل يجوز الرجوع الى شرع من قبلنا
وتطبيقه على واقعنا وشرعننا. في هاي الصورة بالتحديد - 00:18:54

الحنابلة قالوا نعم قال والمذهب انها حجة شرعية في حقنا يرجع اليها وتستنبط منها الاحكام ما هو دليلكم يا حنابلة على هذا
المصدر التشريعي قالوا اولاً الآيات العامة التي تأمر بالاقتداء بالأنبياء السابقين قوله اول شيء الانبياء الآيات التي تأمرون ببنينا صلى
الله عليه وسلم وتأمرنا - 00:19:08

النقطة دي بالانبياء السابقين. تمام لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتضى. قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا وقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك. فهذه الآيات تدل على ان - 00:19:31
نبينا صلى الله عليه وسلم وكذا الامة من بعده متبعده بالرجوع الى شرع من قبلنا ما لم يثبت نسخه طب الان ماذا يمكن ان يعترض
على هذا الدليل باب تشغيل الدماغ يعني - 00:19:54

المخالفون قد يعترضون على هذا الدليل ماذا يقولون؟ تفضل منير الذين عند الله الاسلام - 00:20:06
عن اقتدائكم بالانبياء السابقين في الاعتقاد ان الدين عند الله الاسلام - 00:20:06

المراد الاقتداء في تفاصيل الاحكام الفقهية ماذا قالوا؟ قالوا لا هي اية تدل على الاقتداء عموماً في كل ما لم يبطله شرعنا. هي
وسعوا الدائرة ان الله عز وجل قال فبهداه مقتدر - 00:20:24

الاصل ان الاقتداء على اطلاقه يشمل الاقتداء بهم في القصور وفي الفروع الا ما ورد في شرعنا ابطاله اذا شفتم كيف العلماء
يختلفون في زاوية النظر لنفس الآية هذى وجهة نظرنا والمخالف يعترض علينا - 00:20:40

الدليل الثاني قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من واقعة بشرع من قبلنا كخطائه في رجم اليهوديين بما في التوراة. ومثل
النبي عليه الصلاة والسلام لما زال يهودي ويهودية - 00:20:58
اتوا بالتوراة. ننظر ما الحكم فيها وكان في التوراة ان فيها تنبئه تنبئه وإشارة لطيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا
تستطيعون ان تعودوا الى ما ثبت لديكم - 00:21:11

انها من احكامهم السابقة طبعاً هذا ينافي البعض قد يقول النبي عليه الصلاة والسلام له قدرة ان يعرف المحرف من غير المحرف
تمام بس احنا اصلاً من البداية يقول نحن ما بنروح نرجع للتوراة والانجيل - 00:21:27

نرجع لما ثبت لنا في الكتاب والسنة او على لسان رجل من الصحابة او التابعين الاثبات طيب ايضاً قال وقضائه في قصة الريبع بنت
النضر حين كسرت ثانية الجارية. الروبية بنت النضر اخت الصحابي الجليل انس بن النضر - 00:21:40
جاربة كسرت سنه غفر الله له وجاء اهلها الى النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجارية اجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله بدننا نقطص منها كسرت الثناء - 00:21:57

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحكم بماذا القصاص انس ابن النضر يعني اخذته حامية في تلك يا رسول الله اه بداش تكسر ثانية
الريبع يعني ليس اعتراضاً على شرع الله طبعاً حاشاه. لكن من باب انه يعني بهذه النبي يعني يمدون على النبي عليه الصلاة والسلام ان
يجد حل للموضوع - 00:22:08

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال الناس؟ يا انس الله عز وجل يقول والجروح والجروح قصاص جروح قصاص وردت في اي اية المائدة اللي بتتكلم عن ايه عن حكمبني اسرائيل - 00:22:28

يعني النبي عليه الصلاة والسلام الاية ايش تقول وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن وبالسن بالسن والجروح اختصاص فاستدل بهذه الاية التي هي في بني اسرائيل - 00:22:44

وطبقها على ماذا على هذه الواقعة التي هي في شريعته وهذا قال الحنابلة فيه اماء وتنبيه الى امكانية ان نأخذ هذه الاحكام التي في شرائع الامم السابقة ونطبقها ايضا على شريعتنا ما لم يأتي ما يقتضي ابطالها ونسخها - 00:22:58

فهموا هذا التصرف ان فيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى امكانية ان نحن نفعل مثله نأتي الى اية وردت في شريعة من قبلنا وفيها حكم من حكم شرائع من قبلنا فتطبقه على شريعتنا بشرط - 00:23:18

انه ما يكون في شريعتنا ما يدل على نسخان نسخي وابطالي هذه الادلة عموما وهناك ادلة اخرى تجدونها في المطولة خلينا نأخذ امثلة فقهية يمكن ان يستدل بها على ذلك. اول مثال - 00:23:35

ذكر الجويني من الشافعية في نهاية المطلب في من حلف ليضربي عبد ماية سوط فضربه بعشكول نخل اللي فيه هذا يكون شماريخ النحل النخل تمام؟ انت بتعرفوا لما يطلع اه تمر - 00:23:50

بتكون هكذا شكلها تمام ويكون ايش التمر هنا يعني معلق بالشماريخ هذي كانوا يأخذون هذه هذا العثقول بكل ما فيه من العراجين ويضربون به ضربة واحدة مقام المئة صوت ماذا قال؟ ذكر الجويني بتعرفوا الجويني رحمة الله عليه في كتابه العظيم نهاية المطلب اذا في شخص حلف بالله - 00:24:08

فيضربي عبد ماية سوط ماذا يفعل حتى يكفر قال فضربه بعشكول جاء في بعض الروايات اضربوه بعشكول فيه ماية شمراخ اخذ عثقول من النخل في مية عرجونة مئات ضربه به ضربة واحدة - 00:24:36

اجزأه عن جلده ماية طبعا احنا حاولنا ان نتفق في الصورة بس نخفف في الالم فهمت علي حاولنا نقارب في الصورة لكن خفينا في حجم ايش الالم هو حلف انه يضربه كم صوت - 00:24:56

ورحنا جبنا عراجيل نخل عديناهم طلعوا مية عرجون موجودين مع بعض ضربنا فيهم العبد ضربة واحدة هل هذا يجزى قال الشافعية يجزى ما دليلكم قالوا قصة ايوب عليه السلام ايوب عليه السلام غضب من امرأته كما جاء في الروايات - 00:25:14
فحلف ان يضربيها ماية جلدة الله عز وجل ماذا قال له خذ بيديك ضعفا اضرب به ولا تحنت كان حلف ايوب عليه السلام في اثناء مرضه زوجته مشكلته في جزء معين فغضب فقال والله لا ضربتك اذا عفيت ماية جلدة - 00:25:34

الاسلام كما اخبرنا الله عز وجل في القرآن الله عز وجل قال له لا تضربها ماية لكن خذ مثل هذه العراجين ماية عرجون ضعفا فاضرب به ولا تحنت بيمينك حتى توفي بيمينك - 00:25:53

يجعل القرآن لو اخبرنا الله سبحانه وتعالى في القرآن انه جعل هذه السورة مقبولة في وفاء اليمين جعل الله هذه الصورة مقبولة في وفاء اليمين فبدل من ان تضرب ماية - 00:26:08

تطويل العرض خلص هذى بنقلها في كفارة في ادائك لليمين. وأكأنك وفيت بيمينك طب هل اذا هنا الجويني لما استدل على هاي المسألة استدل بايه بشرع من قبلنا قصة ايوب وين وردت؟ - 00:26:23

القرآن هاي اول اشي طب هل ورد في شرعا الموافقة على هذا الحكم وانه شرع لنا او ابطاله في الكتاب والسنة لا يوجد دليل صحيح في اشارة صار فيها حديث معين لكن عموما - 00:26:39

لا يوجد دليل صحيح على ان هذا يقبل في شرعا او لا يقبل. مسكت عن نجد الشافعية مثل الحنابلة استدلوا بهذه الاية مع انها اخبار عن من قبلنا على مسألة تحصل في شرعا - 00:26:55

فهمتم كيف هنا احتجوا بشرع من قبلنا على شرعا؟ هذى صورتها قصة ايوب شرعا لم يأتي بقول نعم ولا لا فيها. انه نعمل فيها ولا لأن مسكت عنها الفقهاء قالوا خلاص اذا الاصل اتنا نعمل فيها بان شرعا لم يأتي - 00:27:10

بمنعها وابطالها وان لم يأت ايضا بالتنصيص عليها. لكنه في النهاية لم يأتي بمنعها وابطالها. وبالتالي جوزوا الاحتجاج بها. طيب مسألة اخرى عند الحنابلة ماذا قال؟ وقال الحجاوي في الاقناع وان نصب حلال شبكة ونحوها ثم احرم لم يضمن ما تلف بذلك ما لم يكن حيلا. قال - 00:27:27

لو ان الانسان محرم احنا قلنا يا اخواني في بداية العايد المحرم هل يجوز له ان يصيد واحد محرم عقله ان يصيد الصيد البري الوحشى ولو واحد محرم قبل ما يحرم شو عمل؟ - 00:27:48

شبكة بدي احط شبكة في هاي المنطقة اذا وقع فيها صيد اصيده بعدين احرم هذا بشبه مين عم بشبه اصحاب السبت فيبني اسرائيل. فهنا الحنابلة ايش قالوا؟ قالوا وان نصب حلال يعني الانسان حلال لسا لم يحرم - 00:28:05 وصف شبكة حتى يقع فيها الصيد من العصافير ولا اللي بدكم ايه ثمان ثم احرم او لم يضمن ما تلف بذلك. لو وقع شيء من الحيوانات في هذه الشبكة - 00:28:27

لا يضمنها المحرم الا اذا قصد التحايل على الشريعة محرم محرم فعل ذلك نية هو مش فعلا قالوا مش قصده التحايل على الشريعة ولا عارف انه هذا تحايل اصلا في واحد لأ هو بسوء نية بده يتحايل عالحكم الشرعي - 00:28:43 بني اسرائيل هم قصدوا بوضع الشبكة اللف والدوران الحكم الشرعي. ففرق واحد حلال وضع الشبكة وهو نيته طيبة يعني. قال والله يا شيخ ما بعرفش انه هذا غلط فريق يعني يقولون - 00:29:01

بين واحد لأ وضعها تحايلها على الحكم قالوا اذا وضعها تحايل على الحكم فهذا حرام من وين اخدوا انها حرام اذا وضعها تحايلها؟ هذا الحكم شوف شو قال الشيخ منصور البهودي - 00:29:15

قال في شرحه فان كان حيلة ضمن. ضمن الصيد الواقع فيها وعليه فدية الصيد وعليه فدية الصيد اللي اخذناها. ليه قال لأن الله عاقب اليهود على نصب الشبك يوم الجمعة واخذ ما سقط فيها يوم الاحد. وهذا في معناه وهذا في معناه يعني هاي زي هاي - 00:29:29

هذي مثل هذى. نعم. قال وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه. اذا هنا الشيخ منصور نص على ذلك في كتابه شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه - 00:29:48

طب مين يعطيه برره اية في القرآن ممكن ناخد منه مثلا حكم شرعى طب شو الحكم راح تستنبطه؟ بس هذا لا يجوز انه ورد في شرعنا انه لا يجوز الصيام بالصمت - 00:30:00

شایف ورد في شرعننا ابطاله فلا يجوز الاحذ في هذا الحكم جواز ان يكون المهر الذي تقدمه للمرأة منفعة وليس مالا بقصة موسى عليه السلام انه دفع المهرة لابنة شعيب - 00:30:25

لماذا؟ خدمة عشر سنين في الرعي خدمة ان تأجرني ثمانى حجج فان اتممت عشرًا فمن عندك فاستدل الفقهاء بهذه القصة على جواز ان يكون المهر بدلًا ما يكون عين منافع تقدمها لزوجتك. تمام؟ - 00:30:43

وهذا استدللا بشرع من قبلنا. ولم يرد في شرعننا لا ابطاله ولا لكن ممكن البعض يعتراض هذا المثال يقول ورد في شرعننا اقراره طيب كمل يامو لسا ايش نهاية القصة - 00:31:01

قم فعلمها شيئا من القرآن هاي برره خدمة ممكن الواحد يقول لك طب هذى يعني في اشارة الى قبولها شرعا في هذا الحديث بس البعض يقول لك لأن فعل لما جاء من القرآن هذا خاص بهذا الصحابي عند الحنابلة هذا منسوخ - 00:31:20

هذه قول وهذه خاصة بهذا الصحابي وجاء ما يدل على انه لا يصح ان يكون المهر تعليم القرآن وبالتالي تبقى القضية تحتاج الى دليل اخر اذا اردت ان تحتاج على منفعة - 00:31:36

عرفت لكن يعني هذا مثال تقريري نذهب الى مصدر التشريع الثاني. اذا خلاصة ذلك فرع من قبلنا بالصورة التي اتفقنا عليها مذهبنا الحنابلة ولنا فيها تخريجات وممكن انت ترجع لكتب الفروع - 00:31:49

وستخرج عدة نماذج عن هذا. بس هي فعليا فعليا كل الامثلة على هذا المصدر التشريعي تتجاوز سبع تسع امثلة يعني ما تفكرا انه

هاظا المصدر التشريعي منتج بكثرة انه عدد الاحكام المنقولة عن شريعة من قبلنا - 00:32:05

واحنا واثقين بثبوتها في الكتاب والسنة او بحسنة صحيح قليل جدا فلما تظن انه هذا يعني له اثار كثيرة. في الاحكام الشرعية اثاره محدودة جدا في مسائل يعني معدودة كما يقولوا. طيب - 00:32:22

الصحابي بسم الله قال الناظم وقول صاحب اذا لم يرد عن صاحب خلافه فاعتمدي. وان يكن بالرأي لا يقال فحكم الرفع على ما قالوا. هذا هو المصدر الثاني من مصادر التشريع المختلف فيها. وصورته ان ما اثر عن صاحب من اصحاب رسول الله - 00:32:38 قول او فعل او تقرير في مسألة لم يرد فيها كتاب ولا سنة ولا اجماع. هل هو حجة يجب المصير اليها او لا؟ اذا سورة الاساسية هذا المصدر التشريعي - 00:32:59

اللي اسمه ايش قول الصاحبي مسألة لم يرد فيها نص في الكتاب ولا في السنة ولا اجماع ولكن ورد فيها فتوى لصاحب معين فتوى فيها عن عمر ابن الخطاب فتوى عن عبدالله بن مسعود فتوى عن عبدالله بن عباس - 00:33:09

هل فتوى الصحابة مصدر تشريعي ملزم لنا يجب علينا ان نعود اليه ليس كذلك نرکز الكلام عن فتوى الصاحب الضوابط والشروط التي ستأتي لازم نحرر محل النزاع. انه فتوى الصحابة اذا صارت اجماع سكتي - 00:33:29

مصدر تشريعي الاجماع السكتي کلام عن فتوى لم تصل لدرجة ان تصنف انها اجماع سكتي هل هي ملزمة للامة ولا ليست ملزمة للامة هذه الفتوى؟ قبل ان نخوض في مدى حجية قول الصاحبي على الاحكام لابد ان نحرر اولا موطن النزاع في المسألة فنقول -

00:33:48

اولا اتفق العلماء على ان قول الصاحبي في مسألة من المسائل ليس بحجة على صاحب اخر. وبمن حکى الاتفاق على ذلك القاضي الباقلاني وابن عقيل الحنفي اول صورة اول مسألة هنا - 00:34:11

قول الصاحبي في مسألة ما وفتواه هي ليست ملزمة صاحب اخر بل يمكن للصحابي الاخر من يخالف ويعترض عليه يعني هذا المصدر التشريعي حجة على من قالوا هو حجة اذا قلنا بحجيته - 00:34:24

وهو حجة على من بعد الصحابة وهذا اول شيء عمل يعني دربك انه كيف يكون مصدر تشريعي مش حجة بين الصحابة لكنه حجة لبعض الصحابة مصدر تشريعي يكون حجة للجميع - 00:34:43

هذا اول مشكلة تصادفك في هذا المصدر انه قول الصاحبي اذا قلنا بحجيته وهو ليس حجة بين الصحابة. يعني فتوى عمر ابن الخطاب هي غير ملزمة لعبدالله بن مسعود فتوى عبدالله بن مسعود هي غير ملزمة لابي موسى الاشعري - 00:34:57

وكل الصحابة العلماء له حقهم في ماذا في الاجتهاد وابداء وجهات النظر وقول واحد منهم ليس حجة على غيره من الصحابة هذا كما قلت عمل اشكالية في هذا المصدر. انه هو من البداية هو ليس مصدرا تشريعيا لكل الامة - 00:35:14

ومصدر تشريعي على من يأتي بعض الصحابة ان الصحابة بعضهم بعض ليس مصدرا تشريعيا هذى اول مشكلة عملت خلاف بين الاصوليين. اثنين اذا كان قول الصاحبي في المسألة مما لا مجال فيه للاجتهاد فحكمه حكم الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. كاخباره عن ما يكون في اخر الزمان او في - 00:35:31

في عرصات يوم القيمة ونحو ذلك مما لا مجال للاجتهاد فيه. ما لم يكن الصاحبي من عرف بالأخذ من الاسرائيليات فيتوقف في خبره. طيب الحالة الثانية اذا كان الصاحبي نتكلم بفتوى - 00:35:53

لكن هاي الفتوى بطبيعتها هي ليست اجتهاد لا يمكن ان يكون الصاحبي قالها من عنده هي بطبيعتها اخبار اما عن غيب في المستقبل او عن امر في الماضي هذا كيف يعرفه الصاحبي - 00:36:06

لا يعرفون الغيب اذا كان طبيعة کالمه هو شيء في المستقبل او فتوى في الماضي فهذا لا يعتبر اصلا قول صاحبی وانما يعتبر في حكم الحديث المرفوع اذا صح سنه للصحابي يعتبر وان لم يقل فيه قال رسول الله - 00:36:25

صلى الله عليه وسلم لكنه ضمنيا ضمنيا في حكم الحديث المرفوع. ليه انه هذا صاحبی ولا يمكن يقول من جيبه ومن كيسه واري مسألة ليست اجتهادية فنحن نجزم انه تلقاها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

فبالتالي الاحتجاج بها عليه. ليه هي فعلياً ما عادت فتوى أصبحت حديثاً سنة قولية لكن الصحابي فقط لم يذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حكم السنة القولية - [00:37:00](#)

لا تصنف ضمن قول الصحابي بل تصنف في السنة القولية وهي حجة بالاتفاق. الا اذا كان الصحابي من عرف انه يأخذ من الاسرائيليات او اطلع عليها كعبد الله بن عباس - [00:37:18](#)

اذا قال شيئاً عن الماضي او المستقبل توقف في كلامه اننا نعرف انه من ممكناً يكون اخذها من الاسرائيليات. لكن هل هذا ضع؟
ممكناً تقول لي طب الشيخ خالد ايش علاقته بالاحكام الفقهية - [00:37:31](#)

اذا انت لما تحكي عن شيء في الماضي او في المستقبل هذي عبارة عن ماذا احكام عقدية هل يمكن طبعاً تكون في الى نموذج في الاحكام الفقهية نعم عن الامم السابقة - [00:37:44](#)

عن الامم السابقة. تمام؟ زي ما اخذنا في شرعي من قبلنا بصور راجح نرجع لقضية شرع من قبلنا. هسا عبد الله بن سلام وكتب الاخبار
لأنه من اهل الكتب السابقة ممكناً يعرفوا الصحيح من - [00:37:59](#)

لان لديهم خبرة لكن صحابة اخرون لما ينقلوا عن الامم السابقة بدننا نتأكد اذا هو عم بيتكلم الاسرائيليات هذه احنا اصلاً لا نصدقها ولا
نكتبهها هو لا يعرف انه يأخذ من الاسرائيليات - [00:38:14](#)

وهنا لما يعطينا حديث عن امم سابقة هذا اكيد اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هنا حقيقة راجح نرجع لقضية من قبلنا
اذا كانت الفقهيات وسنطبق قواعد الشرع من قبلنا - [00:38:29](#)

لكن اذا كان بالنسبة للامر يعني انا اقصد هل هذا يتصور في مسألة فقهية دون الرجوع الى شرع من قبلنا هل يمكن صحابي يفتني
فتوى اقول هي في حكم المرفوع لانها لا يمكن ان يقول قالها من اجتهاده - [00:38:44](#)

ايak تركز في السؤال صحابي افتني فتوى انت ايش قلت هذه لا يمكن ان تكون اجتهاداً منه لا تقبل الاجتهاد هذا اكيد اخذه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بس في العقائد متتصور في الملاحم وآخر الزمان متتصور صحيحة؟ اشرط الساعية متتصور - [00:39:01](#)

بطبيعتي عن اليوم الآخر متتصور ان بطبيعتها مسائل مش اجتهادية. لكن هل يمكن ان يتصور هذا في فت واثق هي عملية صراحة
ما فهمت كثيراً هذا فيه اتفاق اصبح اذا كان فقط خاص باهل المدينة هذا لا يعتبر حجة على غيرهم - [00:39:20](#)

انا هنا مثلاً عم بنظر في بعد فقهى جميل لو ان صحابياً فسوا الحديث امرنا بغسل كمثال كلامه صحيح كمثال معقول يقال
الصحابي رقم معين قال تغسل النجاسات فرضاً فرضاً يعني تمزلاً - [00:40:04](#)

عشر مرات وصح عنه الحديث ما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. اجي صحابي قال هذه النجاسة تغسل سبع مرات او تسعة
مرات انت مباشرة تعرف ماذا الارقام الصحابة لا يضعونها - [00:40:39](#)

وليس لصحابي ان يحدد رقمها من عنده في غسل النجاسات فاذا قال تغسل هذه النجاسة سبعة او ثمانية او يجب ان يوضع معها في
الغسل كذا. انا مباشر اعرف ان هذه مسألة لا تقبل الاجتهاد - [00:40:58](#)

حتى ولو لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مباشرة تصنف ضمن الحديث مرفوعة صحيح الصحابي لا يضع رقمها لا
يستطيع ان يضع رقم انه هذه لا تطهر الا بست او - [00:41:13](#)

لا يمكن الا ان تكون فيها حديث عن النبي، عليه الصلاة والسلام، وان كان لم ينقل لنا. او مثلاً لو قال الصحابي على من يريد ان يمس
القرآن ان توضأ - [00:41:29](#)

وقال يجب وجوباً على من مس القرآن ان يتوضأ عن الصحابي يستطيع ان يحدد ناقد من نواقض الوضوء من اجتهاده؟ انا ارى بدبي
اجتهاد انه في ناقد جديد. او اشي ملزم او او يعني يمنع من فعل شيء - [00:41:41](#)

من اجتهاده في مثل هذه الامور. يقول مثلاً لا يمس القرآن الا ظاهر لا يمكن تكون باجتهاد والاصل بدبيش اقول لا يمكن لكن الاصل انها
لا تقم بالاجتهاد ليس للصحابي في باب العبادات - [00:41:59](#)

يفرض هذا الفرض فإذا قال لا يمس القرآن الا ظاهر انا اعرف ضمنيا ان هذا في حكم الحديث مرفوع اللي معقول صحابي عم

يشتهي الا اذا كان اخذ المسألة من ايه؟ من اجتهاده في اية مثلا لا يمسه الا المطهرون. اه هو استتبط منها - [00:42:15](#)
لا يمس القرآن الا ظاهر. اه هنا صح اقول والله في اجتهاد لكن ما كان لا يقبل الاجتهاد هي مسلا الفكرة العامة يمكن ان يكون في
الفقهيات اذا ثبت عن صحابي - [00:42:32](#)

اعطيه حكم الحديث المرفوع في الاخبار سهل. بس انا كان بدي الفقهيات لانه ممكن تشكل تمام؟ خلينا نكمل قال ثالثا اذا قال
الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية وانتشر ولم يعرف له مخالف فهذا هو الاجماع السكتوي الذي تقدم تقريره. نعم. الصورة الثالثة
الصحابي [00:42:45](#)

سورة الاجماع السكتوي صحابي افتى في مسألة فقهية بفتوى وانتشرت ولم يعرف له وهو انتشرت ولم يعرف له مخالف من
الصحابة. وغلب على ظننا ان سكوت الباقيين كان اقرارا لهم على هذه الفتوى. فنقول هذه لا تصنف - [00:43:08](#)

هذا المصدر التشريعي هذه الصورة تصنف ضمن المسطر التشريعي السابق وهو الاجماع وقلنا ان الاجماع السكت حجة ظنية عند
الحنابلة. تمام؟ وهذا تنتبهوا له لأن عندنا اليوم امتحان في مصادر - [00:43:26](#)

رابعا اذا قال الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية ولم يعرف انتشاره ولم يعرف له مخالف فهذا هو موطن النزاع. اه هذه موطن النزاع
في هذا المصدر اذا قال الصحابي قولنا في مسألة ايه - [00:43:41](#)

اجتهادية هاي اول شي انه اذا مسألة لا مجال للعقل فيها قلنا هاي اذا صحت عن الصحابة وهي في حكم الحديث المرفوع الا اذا بدأ
واخذ من الاسرائيليات. اذا مسألة اجتهادية - [00:43:59](#)

وهذا الصحابي لا يعرف ولم تأتي قرائنا ان قوله انتشر. والله ما في مسألة قال في اليمن ولم يعرف ان هذا الصحابي اخذت فتواه الى
الحجاز او مصر او الشام - [00:44:10](#)

لم يعرف انه نقلت فتواه فلا يعرف الا توجد قرائنا على انتشار فتواه تمام ولم يعرف له مخالف من الصحابة انه اذا اي صحابي افتى
بفتوى وخالفه صحابي اخر ما عادت فتواي هذا الصحابي حجة - [00:44:23](#)

وهذه كان ينبغي يعني ان تكتب حتى نقطة خامسة ينبغي ان تعطى كنقطة وهو ان الصحابة اذا اختلفوا بينهم خلاص ما عاد قول
واحد مصدرا تشريعيا هذه نقطة دعواها مثلا قبل هذه النقطة - [00:44:45](#)

اخو رابعا اذا قال الصحابي قولنا في وخالفه صحابي اخر ربما سقطت سهوا اذا قال صحابي قولنا في مسألة اجتهادية هاي خطوها
رقم اربعة. وخالفه صحابي اخر قلنا في البداية انه ايه - [00:45:02](#)

ليس حجة على الصحابي الاخر لكن هنا احنا برضه بنقول اذا اختلف الصحابة فيما بينهم فلا يعتبر قول واحد منهم حجة على الامة
من هنا سيسلك العلماء مسلك ايه الترجيح يعني عمر ابن الخطاب خالف علي بن ابي طالب - [00:45:21](#)

ابو موسى الاشعري خالف ابن مسعود. هل نستطيع ان نقول ان قول الصحابي حجة؟ لا انما نقول ماذا يرجح بين اقوالهم ولا نخرج
عنها نرجح بين اقوالهم ولا نخرج عنها لأن اختلفوا على قولين في المسألة - [00:45:36](#)

اجماع على عدم جواز قول ثالث لكن هل هنا قول صحابي معين حجة؟ لا هذه هي صورة المسألة هذي نضعها هي الرابعة وتكون هذه
الخامسة. اذا رابعا اذا قال الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية - [00:45:54](#)

وخالفه صحابي اخر فلا يعتبر قول واحد منهم حجة على الامة بل ينظر في اقوالهم ويرجح بين كما فعل بعض المذاهب الاربعة كانوا
يرجحون بين اقوال الصحابة هذى بتيجي خامسا وهي اذا قال الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية - [00:46:08](#)

ولم يعرف انتشاره يعني احفظه اذا لم تكن في مسار اجتهادية رقم اثنين اذا عرف انتشاره رقم ثلاث اجمع سكتوي. اذا لم ولم يعرف
له مخالف اذا عرفنا او مخالف صرنا في رقم اربعة اللي اضفتةانا قبل شوي. فاذا جمعنا هذه الامور الثلاث مسألة اجتهادية. لم يعرف
انتشاره ولا - [00:46:29](#)

له هذه محل النزاع اسمه تحرير محل النزاع هذه هي محل النزاع. ابو موسى الاشعري اصدر فتواه في مسألة فقهية ولم يعرف
انتشارها ولم يعرف ان احد من الصحابة خالفوا فيها - [00:46:53](#)

هل يعتبر قول ابي موسى الاشعري حجة ملزمة على الامة مصدر تشريعي فهمتم؟ هذا موطن النقاش في هذه الحالة ماذا قال؟ قال تعددت اقوال الاصوليين والمذهب عند الحنابلة اقرأ ان قول الصحابي في هذه الحالة يعتبر حجة على من بعده يجب الرجوع اليها -

00:47:10

المذهب عندنا انه حجة ولا يجوز مخالفته كقول الصحابي بهذا التصور حجة ملزمة قال ابن القيم في اعلام الموقعين الاصل الثاني من اصل فتاوى الامام احمد ما افتى به الصحابة. فإنه اذا وجد لبعضهم فتوى لا يعرف لهم مخالف منهم فيها لم يعودوها الى غيرها -

00:47:29

احمد بن حنبل يأخذ بفتوى الصحابة فإذا وجد لبعضهم فتوى لا يعرف له مخالف منهم فيها لم يعودوها اي لم يتجاوزها الى غيرها لم يجتهد ولم خلص اخذ بهذه الفتوى. طب ما هو الدليل على مصدرية هذا الحكم؟ قال اولا الاثار العامة التي تدل على عدالة الصحابة وفضلهم على من سواهم - 00:47:50

قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحتها الشجرة وقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وغير ذلك الكثير مما يدل على اصطفاء الله لهذا الجيل - 00:48:14

جزء وتمييزه عن سواه. فمن نال هذه الشهادة وهذا التعديل من الله ورسوله فان قوله ينبغي ان يكون مقولا متبعا. الان هذا طبعا قد يعارض هذا الاستدلال لماذا؟ هذا يمكن ان يعارض هذا الاستدلال - 00:48:38

كثيرا يعني هذه الآيات كن على رضا الله عن الصحابة وان مكانتهم لا تدل دلالة واضحة قولهم مصدر تشريعي اني اقول لك اني انا رضيت عنك وبين اني اعتبر كلامك ملزم - 00:48:53

ممکن ارضی عنك. لكن بقول بس كلامك مش ملزم لاحد وهذا لا يعني اني انا مش راضی عنك ایات الرضا والمدح والثناء على الصحابة هي لا تدل دليلا واضحا على ان قولهم حجة - 00:49:29

هكذا يناقشنا المخالف انا بس حتى اعطيك البعد انه انت بتجيبي لي ايات في تزكية الصحابة وهذا لا يخالف فيه صحيح لا يقال مسلم سني عدالة الصحابة وثناء الله عليهم لكن هذا لا ينقلني الى بعد اخر وهو بعد - 00:49:42

الالتزام بان قولهم حجة. هذه مسألة اخرى. هذا نقاش. طيب ثانيا الصحابة رضوان الله عليهم اختصهم الله بشهود التنزيل ومصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة طريقته في التشريع وتنزيل الاحكام - 00:50:00

وهذا لم يتهيأ لمن جاء بعدهم فكان قولهم احرى بالصواب من غيرهم. تمام هذا الكلام جميل لكن يدل على ماذا المخالف يعترض على هذا الدليل ايش ان الصحابة هم الذين شاهدوا التنزيل وصاحبوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:13

اه يجب ان نتبع قولهم اذا لم يوجد مخالف تhalb بينهم ايش ممکن تعترض على هذا؟ ماذا تقول؟ طيب ايضا هذا الدين يدل على ماذا هذا الدليل يدل على ان قولهم اولى بالصواب لكنه لا يدل على انه مصدر تشريعي - 00:50:31

كلمة مصدر تشريعي كبيرة مش كلمة سهلة نقول نعم الصحابة بالتأكيد ان قولهم هو الاحرى بالصواب والاقرب للصواب لكن لا يعطيك جزمية وتحمیة انه مصدر تشريعي من الله تمام فالاخذ بقول الصحابة احوط واسلم - 00:50:52

لكن هل يصل لمرحلة ان نقول انه مصدر تشريعي الكلمة لنا كبيرة تحتاج الى اعلى واوسع. المهم الحنابلة مشوا على انها مصدر تشريعي طبعا في نقاش اطول من كذا بس - 00:51:14

باختصار ويترفع على القول بحجية قول الصحابي. اذا ما هو هذا الذي سينبني على ذلك قلنا ان قول الصحابي حجة مصدر تشريعي. ماذا سينبني على هذا في اصول اولا تقديم قول الصحابي على القياس عند التعارض. نعم انه اذا في مسألة اجتهادية -

00:51:30

القياس يقتضي انها حرام لكن وجدت قول صحابي حنان ساعمل به القياس الفقهي ام قول الصحابي؟ وقلت ان قول الصحابي حجة فسيكون مقدم على القياس الفقهي هذا اول ثمرة. اثنين تخصيص العموم بقول الصحابي اذا جاءت اية في القرآن عامة - 00:51:50

او مطلقة او حديث نبوي في لفظ من الفاظ العموم هل يخصص العموم باقوال الصحابة وفتاويهم جاءت اية باطلاقها ان لا تفعل هذا الشيء فهو حرام يجمع صوره بعدين اجت فتوى صحابي بتقول بس في جزئية حال - [00:52:11](#)

هل يجوز ان اخصوص عموم القرآن او عموم السنة في فتوى الصحابة في هذه المسألة المخصوصة اذا قلت ان بحجة اه نعم بدك عن مصدر تشريعي انت تعرف انه الموضوع تبعاته كبيرة - [00:52:31](#)

ليس الموضوع هو فقط افضليه وارجعية. رابع ثالثا اذا عارض قول صحابي اخر نزل منزلة تعارض نصين. فينظر في في مسالك الترجيح ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجع - [00:52:47](#)

قال احمد بن يعني اذا تعارضت اقوال الصحابة فانك ينبغي ماذا ان ترجح بينهما ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجع يعني جلست على الخيار من اقوال الصحابة اذا قلنا ان اقوال الصحابة حجة - [00:53:01](#)

وتعارض قول صحابيين وقلنا لا يعتبر قول احدهم مزعيته كما ذكرنا قبل قليل. لكن انت في خلفيتك الفكرية ترى ان اقوال الصحابة حجة صحيح اذا تعارض قول صحابيين كانه تعارض نصين - [00:53:18](#)

تعارض من الصنف فعليك ان تنظر في مسالك الترجيح ولا يجوز القول باحدهما من غير مرجع. طيب حنبلي بالنسبة لك اللهم حجيتك حنبلي انت كحنبل انسنة ومختلف فيه بيني وبين غيري - [00:53:33](#)

يا حنبلي معتمد للقياس انا قول الصحابي عندي من حيث الرتبة جزيرة النص ايها اعلى؟ هاي رتب من حيث الرتبة قول الصحابي وبمنزلة النص والنص مقدم على القياس مهما كان - [00:54:05](#)

نقل مقدم على العقل هاي النقازة هو اجتهاد بالنسبة له رکز هو اجتهاد بالنسبة له لصحابي. بس بالنسبة لك ونص بالنسبة لانه وهما الفكرة ليش هم بخالفوا الطرف الآخر؟ يقول لك ما هو في النهاية هو اجتهاد - [00:54:26](#)

هو اللي بحكيها المخالف هو في النهاية هو اجتهاد. يقبل الصواب والخطأ. لامهو انت اذا قلت انه قوله حجة وهما تبعات ليش انا بحاول تبعات هذا القول انك ترى ان هذا الاجتهاد - [00:54:50](#)

لا يقبل الخطأ لانه مصدر تشريعي شو اسمه ليست مطلقا انه احنا قلنا لو خالفه صحابي اخر خلاص اذا قول شف شو معنى العصمة لا ندعى العصمة فيهم تصدر منهم ذنوب - [00:55:07](#)

اسمع هو ان تعتقد ان هذا الشخص لا يفعل الخطأ والذنوب لكن الصحابي بتتصدم انه كبار ما في احد يقول ان الصحابة معصومون تمام؟ لكن كلامنا فقط في المسألة الفقهية اذا افتى بها علماؤهم حتى هنا ترى الكلام ليس عن كل الصحابة - [00:55:27](#)

الكلام على المجتهدين الصحابة فهمتم علي؟ كلام عن مجتهدي الصحابة فيما يعلم انه ليس ذنبا ومعصية وسيبقى يعصي ويذنب تمام - فاذا فعل معصية وذنبه يتوب منها بينه وبين رباه. لكن انا هنا اتكلم عما اجتهد فيه كفتوى. فانا اعلم انه ليس لكن في الفتوى معصوم - [00:55:45](#)

في الفتوى معصوم اذا لم يخالفه خيره من الصحابة هذا بعد اللي بدننا نوصل الله والحنابلة اللي بهم يحتاجوا على عصمتهم في الفتوى بالتحديد الآيات والاحاديث التي تدل على فضلهم وتزكيتهم ومشاهدتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وما شابه - [00:56:05](#)

وين مصر تبقى فيها بعد نقاش اذا شئنا او ام ابينا فيها بعد نقاش كبير هاي مسألة النقاش فيها كبير بين المذاهب الفقهية. نكمل قال احمد بن حنبل رحمة الله اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز للرجل ان يأخذ بقول احدهم على غير اختيار.

ينظر اقرب القول الى الكتاب والسنة - [00:56:25](#)

طبعا هذا الثالث انا احتاج انظر فيه هل هو فعلا فقط هو ناتج عن حجية قوله الصحابي؟ ام ينكر حتى من لم يرى قوله الصحابي حجة ممكن يقول لكم اذا اختلف الصحابة على قولين برضو لو لم ارى حجي - [00:56:44](#)

الاصل اني لا احدث قولوا ثالثا فانا ولما بدي اختار بين الاقوال مهما كانت الاصل ان يكون في ماذا في ترجيح هو الاصل هل في الوضع الطبيعي يجوز ان تأخذ بالي قوله بدون مرجع - [00:57:00](#)

وحتى في الوضع الطبيعي حتى لو لم نقل ان قوله الصحابي قال الصحابة حجة ما بصير تأخذ بقول بدون مرجع. وهذه الصورة

الثالثة اذا عارض قول صحابي اخر - 00:57:16

نزل منزلة تعارض نصين فينظر في مسارك الترجيح هذا يمكن يقول بعضهم انها ليست متفرعة عن حجية قول الصحابي بل حتى الذي يقول ان اقوال الصحابة ليست حجة يقول لك انا لا اخرج عنها لكنني ارجح بينها - 00:57:27

حتى ولو لم اقل بحجيتها لانه لا يجوز ان يحدث في المسألة قولا ثالثا بشكل اتفقنا فانا مضطر ان ارجع بينها والترجح يكون بعلم ولا يوجد ترجيح فهل هذه الثالثة هي متفرعة لزوما عن القول بحجية قول الصحابي ؟ يعني فيها مجال للنقاش - 00:57:43

لكن النقطتين الاولى والثانية اي نعم النقطة الاولى والثانية متفرعة قطعا على القول بحجية قول الصحابة. اما الثالثة فيمكن لم 00:58:02

يعتبر في تفريعها الثالث الاستصلاح المصالحة المرسلة. المصدر التشريعي الثالث المختلف فيما هو المصاح المرسلة وهذا من اضخم وافخم مصادر التشريع يقال في علم اصول الفقه. يقال انه وقع فيها خلاف بين الاصوليين لكن 00:58:22

حقيقة الناحية التطبيقية والواقعية كما ذكر القرافي وغيرهم من كبار اهل العلم تثبت - 00:58:41

لم يقع خلاف في العمل به الكل يعمل به لكن نقاش اصولي هل هو مصدر تشريعي ولا اما من حيث الناحية الفقهية

العملية الكل يعمل بها. بس البعض يعمل به - 00:58:58

تحت اسم المصالحة المرسلة والبعض يعمل به تحت اسم ايش ؟ القياس الكل يعمل به بس في واحد يعمل به تحت اسم المصاح المرسلة. في فرق بين القياس والمصلحة المرسلة القاء الطرف الآخر بقول لك لا انا ما بعمل بالمصلحة المرسلة. بس انا بعمل بالقياس - 00:58:58

بتلاقيه اللي ما اللي جعله الطرف الآخر مصلحة مرسلة. هو هذا بعمل فيه بس تحته اسم القياس. واصلا احنا اخدنا في مسالك العلة 00:59:21

كنا في مسالك الوصول للعلة ايش هي - اول اشي من البداية لا مقابل النص بعدين الاجماع بعدين المستنبطة والمستنبطة صبر وتقسيم ومناسبة وشبه ودوران الان الصبر 00:59:37

والتقسيم والمناسبة هو اصلا يعتمد على فكرة المصالحة المرسلة اصلا انه انت عم بتشفوف مصلحة في ذهنك - وبناء عليها جعلتها علة وقشت عليها الواقع النازل الجديد على القديم يعني بدون ما ادخلك الان في التفاصيل هو المصلحة المرسلة 01:00:04

اللي انت معترضين عليها مختلفين فيها يا انت بتسموها مصلحة مرسلة وبتعملوا فيها على انها مصلحة مرسلة - يا انت بتعملوا فيها بس تحت مظلة القياس وتحت مظلة مسلك المناسبة والصبر والتقسيم. لكن احنا الان مضطرين ان نذكرها كخلاف اصولي طبعا بعترف انه هناك من يتتوسع كثيرا في المصالحة المرسلة. وهناك من يعني يتحفف فيها كثيرا. لكن ان يوجد مذهب من المذاهب الرابعة - 01:00:20

لا يوجد عنده فكرة المصالحة المرسلة هذا لا يمكن اصلا انا في وجهة نظري لا يمكن. اكمل قال الناظم مصالح العباد اعني المرسلة 01:00:41

ليست بحجة وقيل معملة. وهي الضروريات وال حاجات تحسينها - الثقات اولها الدين احفظا فالنفس فالنسل فالعقل فمال خمس. من الادلة المختلف في حجيتها على احكام ما يعرف عند 01:01:00

الاصوليين بالمصالحة المرسلة او الاستصلاح او الاستدلال المرسل. الله ثلاث اسماء هذا المصدر التشريعي - 01:01:17

يسمى مصلحة مرسلة بعض الكتب ستجدهم يسمونه استصلاح في كتب اخرى باسمه الاستدلال المرسل تمام اسماء جيد انك تكون فاهما حتى تعرف كل اصولي كيف عبر عنها ولابد ان نمهد بمقدمة نبين فيها ما معنى المصلحة عند العلماء وانواعها؟ راح نبدأ قبل ما 01:01:42

ندخل في حجية هذا المصدر - بدنا نوخذ مقدمة نفهم فيها ايش يعني مصلحة؟ اصلا ما معنى المصلحة عند العلماء؟ قبل ما اعرف شو يعني انه مرسى واسمها المصلاح المرسلة مكون من كم كلمة؟ كلمتين صح زي اصول - 01:01:42

الفقه المصلاح المرسلة فلازم افهم اولا ما معنى كلمة مصلحة؟ بعدين لازم افهم شو معنى كلمة بدننا نمشي بخطوات اجرائية. نبدأ بمعنى كلمة مصنع المصلاح في اللغة مصدر ميمي بمعنى الصلاح كما يقال منفعة. بمعنى النفع وهي جلب منفعة او دفع مضره - 01:01:57

اذا المصلحة في اللغة مصدر ميمي بمعنى الصلاح الصلاح في حياة الانسان ما هو الصلاح ان تجلب منفعة لنفسك وتدفع بر عنها. هذا هو الصلاح في حياة الانسان جلب منفعة او دفع مضره. ثانيا. اما في التقرير الاصولي فهي اخص من ذلك فيقولون هي المحافظة على مقصود الشارع - 01:02:18

ثم عند الاوصليين فالصلة بالأخلاص لأنه الاصولي عم بيعرف المصلحة بالبعد الشرعي بيأسأك سؤال يا عبد العزيز شو الفرق بين المصلحة اللغة والمصلحة في البعد الشرعي ايش راح يكون هناك فرق - 01:02:40

طيب من حيث الواقع العملي ايش راح يتربت؟ طيب انا لو سألك في الحياة العملية هل يمكن تكون المصلحة الحياة العملية مخالفة للمصلحة التي يريد لها الشارع المصلحة في اللغة ان تجلب لنفسك منفعة - 01:03:01

قد يكون الشيء الذي انت تظنه منفعة وعند الله ليس منفعة لكن انت خلص لاي منفعة المصلحة في اللغة اوسع من المصلحة في الشرع المصلحة في الشرع هو ما يراه الله مصلحة لنا. او بدون يراها ما يريد افضل. ما يريد الله ان يكون - 01:03:32

مصلحة ماما فانت قد ترى بعض الناس يرى الغناء مصلحة بعض الناس قد يرى المعاف مصلحة له. بقول لك انا بجلب منفعة. شو المنفعة يا أخي الصراحة اعصابي هاي منفعة - 01:03:52

هل هذه المنفعة التي انت رأيت منفعة عند الله منفعة؟ اذا المصلحة في اللغة وفي حياة الناس اوسع من المصلحة المعنى الشرعي لان المصلحة بالمعنى الشرعي هو مقصود الشارع ما يريد الله ان يكون هو منفعة لنا وما سبحانه وتعالى يعرف انه - 01:04:06
مضره لنا وان كنا نحن كثير من التفاصيل نجهل ما ينفعنا ونأخذ ما يضرنا ونحن لا ندرك كل التفاصيل في المنافع ولا في المضار.
فلذلك قلنا المصلحة بالمعنى الفقهي هو مَاذا - 01:04:29

المحافظة على مقصود الشارع ومقصود الشارع هو ان يجلب لنا المنافع التي يعلم سبحانه وتعالى انها منافع لنا ويدفع عنا المضار
التي يعلم سبحانه وتعالى انها مضار لنا ما مقصود الشارع سبحانه وتعالى - 01:04:44

في حياتنا ان يجلب لنا كل نفع له سبحانه وتعالى هل هو مستفيد منك شيء حاشاه سبحانه هو الغني ونحن الفقراء هو مش مستفيد
منك شيء كل شيء شرعا شأنك - 01:05:05

كل الاحكام في العبادات والمعاملات والمناقحة كل ما شرعه من اجلك ولما نقول مقصود الشارع المصلحة هي ان نحافظ على مقصود
الشارع باختصار لو بدبي اقول لك ما مقصود الشارع؟ - 01:05:20

راح تقول لي مقصود الشارع سبحانه وتعالى ان يجلب لنا المنافع التي يعلم هو لانه خلقنا وسوانا يعلم انها منافع لنا ويدفع عنا المضار
التي يعلم هو سبحانه وتعالى انها مضار لنا. فمحافظتنا على مقصود الشارع - 01:05:37

هادا اللي ايش اسمه؟ مصلحة المحافظة على مقصود الشارع ايش اسمه؟ مصلحة. هذا تعريف الغزالى في المستصفى. تمام مقصود
الشارع من الخلق خمسة. اه. فلو سألتني الان ها الان بدك تبدأ خطوة بعد خطوة. المصلحة - 01:05:55

الشرعية المحافظة على مقصود الشارع انا اختصرت عليكم مقصود الشارع اللي هو جلب المنافع التي يعلم انها منافع ودفع المضار
التي يعلم ان هذا المعنى العريض. يسموه جلب المصالح ودرء المفاسد. مش هاي القاعدة الكلية. هذا بالمعنى العريض لها - 01:06:12
لكن هنا يقولون مقصود بالمعنى التفصيلي مقصود الشارع ان يحفظ لنا خمسة اشياء كلية وهي الدين اقرأ يا عمر الا وهو ان يحفظ
عليهم دينهم ونفسهم وعقالهم وناسلهم وما لهم النسل - 01:06:36

فقهائنا العظام استقرأوا نصوص الكتاب والسنة وجميع الاحكام الفقهية ورأوا ان مقصود الشارع يحوم حول واحدة من هذه الخمسة
يا شيء يريد الله يحفظ به دينك الاسلام والتوحيد في حياته. يا شيء يريد الله يحفظ به - 01:06:54

نفسك يا احكام المقصود منها يحفظ لك عقلك يا احكام المقصود منها يحفظ النسل والذرية يا احكام يقصد بها ان يحفظ البعض زاد
العرض كمان بس خليني انا عالخمسة هاي - 01:07:14

يحفظ بها ايش شوف احكام العبادات احكام المعاملات. شف احكام المناكريات. شف احكام الجنائيات بشكل فقه اصلا هو يدور عوليا
الاربعة يحوم حول واحدة من هذه الخمس اذا مقصود الشارع - 01:07:29

ان يحفظ لهذه الامور فيجلب لي المنافع فيها ويدفع عنى المضار بالمعنى العام قلب المنافع ودرء المفاسد في ايش اشياء يدها تجلب المنافع في اي موضوع يعني ؟ الله عز وجل بده يجلب لي منافع ويدفع عنى المفاسد - 01:07:46

في هذه الامور الخمسة بده يجلب لك منافع في دينك ونفسك وعقلك ومالك ونسلك فهذا المصلحة هي المحافظة على مقصود الشارع - 01:08:07

اذا يمكن ومقصود الشارع هي المحافظة على هذه الخمسة. اذا يمكن نقول المصلحة هي المحافظة على هذه الخمسة وكل ما يحافظ على هذه الخمسة مصلحة نحافظ عليها من نفع من جلب منافع او دفع مفاسد - 01:08:25

نحافظ عليها من جلب المنافع او دفع المفاسد هو مصلحة تمام اكمل فكل ما يحفظ هذه الاصول الخمسة او يساعد في حفظها فهو مصلحة وكل ما يفوتها او يتسبب في تفويتها فهو مفسدة. وبالتالي ايش يقابل المصلحة في المفهوم الشرعي - 01:08:44

مفاسدة. اذا ماذا سيكون مفهوم المفسدة؟ كل ما يؤدي الى خلل في واحد من هذه الخمسة كل ما يؤدي الى خلل في الدين وخلل في النفس او خلل في العقل او السن او النسر او المال - 01:09:01

يعتبر في المنظور الاسلامي مفسدة وسيأتي زيارة بيان لها عندما نتكلم عن تقسيم المصالح. طيب اقسام المصلحة من حيث اعتبار الشارع لها. الان هذه المصالح التي بها نحافظ للمحافظة بها نحافظ على الدين والنفس والعقل والمال - 01:09:15

منها مصالح الشارع هو بذاته نص عليها هو بالذاتي قال لك هذي اعملها بتحافظ لك عدينك او نفسك او عقلك او كذا. هو نفسه نص عليها وهنا تسمى المصلحة في هذه الحالة مصلحة ايش - 01:09:37

معتبورة سميت معتبرة انه الشارع هو نفسه اللي قال لك ان هاي المصلحة بيدي اياها منك تحافظ على واحد من هذه الخمسة او اثنين منها او ثلاثة او اربعة اذا عرفت معنى المصلحة في المفهوم الشرعي فالسؤال الان كيف نصل الى تحديد المصلحة التي تحقق مقصود الشارع - 01:09:53

حتى يتضح الجواب عن هذا السؤال لابد ان تعرف ابتداء ان الاصوليين يقسمون المصالح من حيث اعتبار الشارع لها الى ثلاثة اقسام او لا مصلحة معتبرة شرعا. اي ان الشرع شهد لها بالقبول فهذه لا خلاف في صحتها والاستشهاد بها وبناء الاحكام عليها. هذي اول واحدة التي شهد لها الشارع - 01:10:14

الاعتبار ونص العالية. نعم. لأن الشارع قد بين لنا صراحة ان هذه المصلحة تتحقق مقصودا. نعم. وشهادة الشرع للمصلحة بالاعتبار تكون على مرتبة الان كيف الشارع يشهد للمصلحة يعني يقول لي كيف يعني الشارع شهد لها - 01:10:32

حقيقة سامحوني انا هاي الصفتين بي اتجاوزهم يعني حيغلبوكم شوي وانا اصلا مش عارف ايش لساتهم موجودات القصر شو حذفوهם المؤثر والملائمة هي حفلة طويلة. والاصل هاي تؤخذ في مستوى ثاني مش في المستوى الاول - 01:10:49

انا فعليا مسامحكم فيهم اللي هي طريقة شهادة الشرع الاحترام تكون مصلحة معتبرة يعني الشارع هو يقول لي انا بي هاي المصلحة احيانا قد ينص على ذلك بشكل مباشر هذا هو المؤثر - 01:11:03

واحيانا ينص على ذلك بشكل غير مباشر هل بيسموه الملام تفاصيل وعبارات الاصوليين فيها اه رح تغلبكم ونحن الان لستا بصد بحث هذا الموضوع لذلك اللي حاب يقرأهم للثقافة الشخصية يقرأهم. لكن انا ادرك انه الموضوع طويل ولا ينبغي حقيقي. انا في نسخة اخرى راح احذف هدول النقطتين اصلا. نعم. ان شاء الله - 01:11:17

نبغي الان على الحالة الثانية مصلحة ملغاة شرعا ثانيا مصلحة المغاة شرعا. اه. وهي الان في مصلحة يتوجه الانسان انها يحقق مقصود الشارع في حفظ الدين او النفس او العقل او المال او - 01:11:39

انت بده تيجي تحكي فيها لكنك تصطدم بانه ايش الشارع نفسه لم يعتبرها مصلحة والغاها وجهة نظر الشارع او عند او في النظر الشرعي حتى تكون عبارة في النظر الشرعي ليست مصلحة - 01:12:01

الله عز وجل الغاها تماما. نعم كاجازة اخذ القروض وهي كل مصلحة نقرأ. نعم مصلحة شرعا وهي كل مصلحة الغ الشارع اعتبارها واهملها. وهذه لا خلاف بين العلماء في بطلانها وعدم جواز بناء الاحكام عليها. هذا باتفاق الجميع. ما بصير نعمل - 01:12:16

ليه انه الشارع هو نص بذاته وهذه ليست مصلحة ولا تعمل فيها اذا انت بدك تقول لا لا هي مصلحة تعارض رب العالمين بدك تكون اعرف من رب العالمين ما الذي يصلح للبشر - [01:12:35](#)

وللاسف هذه الكثير ما يقع في واقعنا المعاصر من البشر في معارضة رب العالمين سبحانه وتعالى في امور الله سبحانه وتعالى لا لا يريدها مصلحة ويعلم بواسع علمنا لا تصلح لنا. وبيجي الناس بتفلسفاً لأ احنا بدننا نعملها هيك - [01:12:52](#)

هذا باختصار هو ايش معارضة لشرع الله معارضة واضحة بشرع الله. مثال ذلك. كاجازة اخذ القروض الربوية لمصلحة امتلك البيوت. فهذه المصلحة مهدرة شرعاً في هذه الحالة لا عبرة بها لانها تصطدم مع النصوص - [01:13:08](#)

الشرعية للأسف خرجت في الواقع المعاصر كثير من الفتاوى للمقيمين في الغرب انه احنا بدننا نمتلك بيوت وكذا. والاجارات شاقة علينا. فصاروا مشايخ يفتوا لهم بجواز ايش قروض ربوية من اجل مصلحة ايش - [01:13:23](#)

تملك البيوت هاي تملك البيوت هاي مصلحة تعود الى اه المال تعود الى واحد من الخمسة الانسان البشري الضعيف يظن ان يجوز اخذ القرض الربوي لانه هذا يحافظ على ايش؟ المال - [01:13:41](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لك ان الربا من اكبر الكبائر ولا مصلحة فيه بوجه من الوجوه كيف انت يا انسان عم ترى انه القرض الربوي يعنيوني على امتلك البيوت انه محقق لي مصلحة؟ والله يقول يتحقق الله الربا - [01:13:58](#)

معقول انت تدرك الامور اكثر من رب العالمين ما دام الله عز وجل حرم هذا الامر تحريماً قاطعاً جازماً لا يجوز انك تقول والله يجوز الربا لامتلك البيوت. ولا حضرتك مقيم في الغرب؟ تعال لبلاد الاسلام. محدث قال لك اطلق مقيم في - [01:14:16](#)

حاول تاخذ قرض بطريقة اسلامية من اجل تملك بيت ترتكب كبيرة من كبار الكبائر تمام؟ لا يجوز ارتكابه الا في الضرورات التي تمح المحظورات يعني واحد بده يموت يموت خلص يا بوكل لقمة بالربا يا بموت - [01:14:32](#)

من كل الضرورات تبيح المحظورات اما تقول لي والله بدي امتلك بيت. يا اخي فش داعي بتملك بيت اللي قاعد بالاجار خليك جاهز مش ده مش ضروري تملك بيت. بس والله يا شيخ مصاريف - [01:14:50](#)

يعني انت هاي انت بدك تحلاها انت لست واقع في مخمرة يخشى عليك من الهاك انت يا بترجع لبلاد الاسلام. يا بتشوف قرض حلال. يا بتدربر نفسك بطريقة ما. لكن انت لست في مخمرة تبيح لك المحظورات. تمام - [01:15:02](#)

اه مثلاً بيوم بتلاقي ناس بفتوا للبنات المقيمات في فرنسا وغيرها. بخلع الحجاب اه طبعاً لانه القانون هناك اصبح يفرض على كثير من البنات انه ما بتقدر تدخل المدرسة الا - [01:15:20](#)

خلع الحجاب الرموز الاسلامية بسموه. طبعاً هم بسموها الرموز الدينية كلها بس الله وكيلك ما بييجوا على هيك؟ عالم رموز الاسلامية. هم يقول لك يا اليهودي البس طاقيته ولا الصليبي يضع صليبه بييجوا - [01:15:33](#)

المسلم والكل بدخل اللي بده ايه. المهم ويأتك بعض انسخ سامع مشايخ وشريعة مشايخ شريعة يتكلموا بهذا بعد نعم من المصلحه انه ايه ان تخلع حجابها قال انه فيها حفظ للنفس لانه اذا شافوها لابسه حجاب - [01:15:43](#)

ممکن يعتدوا عليها ممکن يعتدوا عليها او حافظ على ايش مثلاً؟ اه حفظ العقل احسنت البعض بيقول لك حفظ العقل. يا اخي بدك تتعلم البنت شو لازم تتعلم وتنمو؟ فبدنا نحافظ. فيصبح هذا الكائن البشري اللي مسمى حاله عالم. هو يرى المصلحة في حفظ - [01:16:03](#)

النفس والعقل لهذه الفتاة انه ايش تعمل؟ ما المصلحة؟ تخلع حجابها. طب ما هو سؤالك الكريم انت عفواً قبل ما تيجي بهذا بعد هل قلت لها ان الاقامة في بلاد - [01:16:24](#)

لا تجوز حكيم لها انها لا تجوز قبل ما تقول لهم انه هذا لا يجوز ان يقام فيها. بتلاقيه معطيهم اريحية في الاقامة ببلاد الكفار. فلما يصطدموا باول مشكلة من مشاكل ضريبة الاقامة - [01:16:34](#)

بلاد الكفار تكون الحل عنده ايه؟ يخلع الحجاب. مش الحل انه يجي عباد الاسلام اللي الحجاب فيها مسموح. هذا هو اللعب بالشريعة اللي بصير الان هذا المصدر هو اخطر مصدر فعلياً. اخطر مصدر من مصادر التشريع المصلحة المرسلة - [01:16:48](#)

انه هو عفوا الكيان في فضفاض بتقدار تلعب فيه على عقول العامة وتوهمهم انه انت الفهمان. وانه انا الانسان الوعي لحاجات المسلمين والبي طلباتكم. واعرف حاجة المسلمين في الغرب واستطيع وبحسسك بالكلام انه ايه متفهم متعايشه - 01:17:03
انت بتسمع كلام يعني بن رن. وبصير العوام يمدعوا شوفوا الشيخ هادا كيف فهمان يا اخي يا اخي والله ما بشدد على الناس اعطيهم صالح وبعيش واقعهم. انتم المشايخ المتشددين اللي جايين من الاثرية ومش اهل الحديث. يا اخي وسعوا افاقم في النظر. وهذا الكلام هكذا - 01:17:23

الامور على حتى على القنوات الاعلامية انه هم اللي بفهموا وانت بتفهموا. اما يصبح التمسك بالكتاب والسنة وعدم ترك مجال للاهواء البشرية بتلعب بالشريعة الاسلامية هذا هو التزمت اليوم انت سهل جدا يجيك شخص بهذا المنظور. طب انت قبل ما تقولها اخلع الحجاب برجع بقولها لم تقل لها عن حرمة الاقامة في بلاد الكفار. ما دمت لا تستطعيين اظهار الشعائر - 01:17:40
الآن وصلت لمرحلة اثنين. يا اخي ما بذاش تفوت الجامعة الجامعة عفوا اللي بدخل الجامعة هو اللي بده يصير عالم. ويدخل الجنة واللي ما بدخلش الجامعة بروح عالنار هو يعني. واذا تخسر حسناته وسيئاته. طب لو ما دخلت لو اجت وتعلمت - 01:18:03
فريق الاونلاين طب ما هي كل الدنيا بتتعلم اونلاين اليوم لو ما اخذت شهادة هل هذا معناها نقص داء يا شيخ انت بدك تشعر المرأة بالدون الطبقي يا اخي كل ما بصروا ايش يفسف لك ايها هو بالاختصار يضرب على مشاعر النساء - 01:18:19
ويعرف انه كلامه لمن في قلبه هو في واحد بستنى بس بيدي فتوى من شيخ حتى ايه يعني شماعة حتى ادخل بنتي المدرسة بدون حجاب. ويقول لك تحتها اسم - 01:18:34

المصلحة هاي المصلحة اللي تكلمت عنها سيدنا الشيخ. هاي مصلحة ملغاة الازهر لما قبل فترة اتكلم عن اه اختلاط الرجال بالنساء بتعرف الفتوى الشهيرة اللي صدرت له قبل شهرين وعملوا عليها قصة كبيرة. لما سئل وهذا المفتى الاكبر - 01:18:48
لما سئل عن قضية انه يتعارف البنات مع الشباب قبل الزواج ويكون اختلاط. مشان يعني يتفهموا بعض ويتعارفوا بعض. يعني كيف يدخلوا الزواج على عمايل الاختلاط وبناء العلاقات قبل الزواج هذه مصلحة. مصلحة ايش؟ يا اخي مصلحة لحفظ النسل - 01:19:05

انه هيك بنبني اسر خلص فاهمين بعض البنت والشب. صار لهم على علاقة سنتين مع بعض معناتها الامور طيبة بالتالي لما تنشأ الاسرة شوف المصلحة كيف يتم التلاعيب فيها والله عز وجل حرم - 01:19:23
خلوة الرجل بالمرأة وحرم النظر للمرأة الا كل هاي الامور اللي ربنا هو قال لك يظل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. وبين رحت في كل هاي الایات هاي المصلحة اللي انت سيدنا الشيخ جبتها هي مصلحة ملغاة - 01:19:38
الشارع هدرها تماما. لانه يعلم سبحانه وتعالى انه انت تراها مصلحة يا مخلوق يا ضعيف. لكن فيها من المفاسد ما هو اشد واطم لذلك اغلقت الباب عليك فيها تمام؟ فهذا الباب خطير. هذا الباب خطير وكثير من التلاعيب اليوم يحصل به مصالح ملغاة شرعا - 01:19:51
يأتي فقيه يتلاعب ليجعلها مصلحة من المصالح المرسلة اقرأ قال فهذه المصلحة مهددة شرعا في هذه الحالة لا عبرة بها لانها تصطدم مع النصوص الشرعية المحرومة للربا على العموم والمتوعدة لاكته بحرب من الله ورسوله. ولان المفاسد - 01:20:11

المترتبة على اكل على اكل الربا اكثربكثير من تحقيق هذه المصلحة الجزئية. التي ليست من الضرورات التي فيها هلاك. نعم. ومن امثالتها المشتهرة عند الاصوليين تعين الصوم كفارة لمن واقع في نهار رمضان اذا كان موسرا لا يتضرر بعتق رقبة - 01:20:29
واطعام ستين مسكينا. وعلل ذلك بان المقصود من الكفارة الشعور باللام حتى ينجز عن الفعل ولا يعوده مرة اخرى.
وهذا لا للموسر اذا كفر بالمال فعنن الصيام عليه. هذي مسألة باختصار الفقيه يحيى باللحية الليبي - 01:20:46
الاندلس احد حكام الاندلس جامع في نهار رمضان عند الحنابل قمنا بجف نهار رمضان شو عليه؟ وعليه كفارة الجمعة عتق رقبة فان لم يجد صيام شهرين متتابعين صيام شهرين فان لم يستطع - 01:21:03
اذا هي على الترتيب هي ماشيية ايش؟ خطوة بعد خطوة الحاكم في نهار رمضان فدعا يحيى بن يحيى وقال له ايش الكفارة؟ بده يسأله عن الكفارة قال له عليك ان تصوم شهرين - 01:21:24

عن عتق الرقبة هي كفارة مرتبة قفز مباشر عن عتق الرقبة الى قضية ايش الاجراء الثاني هو صيام شهرين متتابعين مع انه كان في عبيد في الاندلس والحاكم هذا معه مصاري مش يعتق عبد. يعتق الف عبد - [01:21:41](#)
الفقهاء انكروا عليه. قالوا انت كيف تفتني؟ يتتجاوز عتق الرقبة مع انه هي الخيار الاول الخيار الثاني وهو ماذا صيام شهرين وهو قادر على عتق الرقبة قال هذا الحاكم - [01:21:57](#)

ملياردير لو قلنا له اعتق رقبة مؤمنة اجا الفرج ما هو معه مصاري الدنيا. بقول لك بدل رقبة بعطيك مئة رقبة. وسيعادو الكرة مرة اخرى بايه الجماع بقول لك طلعت كفارتها سهلة - [01:22:12](#)

اعطيتوا الخيار الثاني هو الاصعب عليه؟ انه يصوم شهرين متتابعين كلها فقهاء ز منه ايش قالوا له؟ قالوا انت نظرت لهاي المصلحة. الان مين يقول لي ايش هي المصلحة اللي نظر اليها يحيى بن يحيى - [01:22:28](#)
ما هي المصلحة اللي اعتبرها يحيى في هذا الاجراء اللي اتخذه احسنت نظر الى مصلحة الزجر القصد الحفاظ على الدين.
واضعا واراد هذه الجزئية الاولى. اراد ان يزجر الحاكم. هيك المصلحة قال انا بدي الاشي الاكثر زجل له. محافظة على دينه - [01:22:46](#)

بس هون انت بدك تحافظ على الدين بطريقتك انت كفقيه انت هيك شاييفها هيك الطريق المحافظة على الدين وقانون الفقهاء لا سامحنا يا يحيى كلامك او نظرتك لهاي المصلحة ومخالفه لمقصود الشارع - [01:23:04](#)

لان الله عز وجل لما وضع عتق الرقبة رقم واحد في بعد مقصود للشارع انت ما التفت اليه. ما هو؟ كثرة الاعتقاد احسنت يعني صحيح الحاكم مش راح كثير تأثر عليه. بس في النهاية راح يستفيد العبيد - [01:23:20](#)

انه اكتسبوا الحرية. يا اخي خليه يعتق مية رقبة. ماشي. مش راح يتأثر كثير. بس الله سبحانه لما وضع الاحكام في صالح اخوانی احنا لا ندركها بالتفصيل هناك ابعاد انت كفقيه ما تنتبه اليها ممکن فقيه ينتبه لها. انه عتق الرقبة هو مش مصلحته فقط للواقع في الذنب - [01:23:41](#)

الله سبحانه وتعالى يريد ان نعتقد العبيد بكثرة. فوضع هذا حتى يتحرر العبيد. يا اخي خليه يعتق مية عبد. ما هي مصلحة العبيد يصيروا احرار. فانت جعلت نفسك ناضرا للمصلحة - [01:24:00](#)

لكنك خالفت وضعه الشارع مصلحة وهي عتق الرقبة ولم يستثنى منها صورة وقالوا انت اتيت بمصلحة ملغاة شرعا. طبعا اذكر الشاطبي في هذا الاعتصام يصير ما يأتي معنى هذا رأى انه فتوى يحيى بن يحيى الليبي يعني لا نستطيع ان نقول يعني انه هو يحيى بن حلبي لما تيجي هاي القصة عليه في التاريخ - [01:24:14](#)

انه يعني خرج عن من ريبة الفقه والعلم الشاطئ يخفف المؤني عليه. قال يعني يا جماعة انت تزدوجهاش يا ابن يحيى هو مش قصده التلاعيب بالدين. يعني عفوا فرق بين اللي بفتني بجواز الربا ودخول البنات غير المحجبات. وبين الفقيه يحيى بن يحيى. هذا فقيه امام عالم - [01:24:34](#)

هو نظر بعد معين رأى انه يمكن ادخاله تحت المصلحة المرسلة سمعتو شن الغارة كانه الرجال بدل الاسلام وغير الملة وينقل عليه كلام شرس كانه فعل طامة هو فقيه منضبط لكن له - [01:24:53](#)

وحتى الشاطبي يقول وكلامه قد يناقش فقهيا. يعني ممکن شخص يقول والله يا خي انا شايف انه ممکن بعد يعني الله ما الله الله الله يعني الله عوجهة نظر زي ما بحكوا - [01:25:09](#)

له وجهة نظر حتى لو ما وافقناه فيها المهم يعني هذا يعني بس هي فكرة هذا المثال حتى تفهموا شو قصته. انه هو اشهر مثال دائمًا في كتب الاصول تقرأ في مثال عمصال وملغاة ايصال يحيى من يحيى اللثم - [01:25:18](#)

في كل كتب الاصول او جلها صار مثلا يضرب فيها المسكين. وان كان رجل فاضل وعالم فقيه. لكن يا اخي اجتهد يعني من وجهة نظر ممکن واحد يا اخوي هذى مثال على المصلحة الملغي. اما المصلحة المرسلة هذى نتركها للدرس القادم. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:25:32](#)

وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:25:50